

تفسير سورة يونس (83) تابع تفسير الآيات 71-81 | الشيخ

عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين. والصلاة والسلام الاتمان الاكلمان على خاتم النبيين وامام المرسلين. وعلى اله الطيبين الطاهرين. ومن سلك سبيلهم وترس خطاهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - [00:00:05](#) والله تبارك وتعالى يقول ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. هذه هي الاية الثامنة عشرة من سورة - [00:00:25](#) سورة يونس وقد اشتملت على نقاط. النقطة الاولى قوله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. الثانية قوله عز وجل عنهم وقالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله - [00:00:46](#) الثالثة قوله عز وجل الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض الرابعة قوله عز وجل سبحانه الله عما يشركون. وقوله عز وجل ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم - [00:01:05](#) هو توبيخ لهؤلاء الكفار ولا لفت انتباه الا ان العاقل لا يفعل ذلك لان كلمة عبادة العبادة هي ان تبذل اقصى ما يتأتى لك من الحب واقصى ما يتأتى منك للذل من وحده - [00:01:24](#) ان تبذل غاية الحب اقصى غايات الذل والضراعة والاستكانة لله وحده لمن يستحق العبادة فاذا كانت العبادة هي ان تبذل ان تبذلها ليستحقها ذلت وانكسارك وخضوعك وخشوعك وقنوتك واخباتك انما يكون لمن يستحق - [00:01:53](#) انت يعني اجعل الذل اللي تذله هذا له ثمن. ما هو اقل ثمن بمعنى انك تطلب قروش ولا تطلب ذا عليه. يعني لا تبذله لا تبذلوا الا لمن يستحق وانت تنتظر - [00:02:23](#) اولا الله تبارك وتعالى ما ما خلق نفسا لإنسان لبني ادم الا ليعبد وحده لا شريك له وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من اسلم وما اريد ان يطعمون - [00:02:39](#) فاذا كان الانسان يعبد الله يستحي ويجي يزل يستحق ويزرع يزرع للي يستحق وطبعا قدرته وقوته وايصال نفعه لك ودفع الضر عنك ودفع الضر عنك فانت اذا اذا اذا اتيت حجر - [00:02:58](#) قد يكون منحوت لسنة او سنتين او ثلاثة او اربعة او عشرة. او مائة سنة او الف سنة وحت عنده وضرعت له وذليت له وخشعت له وقنت له حتى لو دعتة يسمع - [00:03:24](#) وينفع؟ هو ما ينفع ما يقدر يزور هو اصله لا يملك لنفسه نفعا ولا زرا ولذلك عمر ابن الخطاب رضي الله عنه لما قبل الحجر الاسود في مكة لما قال والله اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع - [00:03:41](#) ولولا اني رأيت رسول الله يقبلك ما قبلته. يعني انا تقبيلي لك طاعة وامثال لامر رسول الله والرسول اذا قال لي نفعه كذا هو لا يأبوا الا بعبادة الله وحده - [00:04:02](#) لانه انما بعث هو واخوانه الانبياء في حماية جناب التوحيد حتى يشرك بالله عز وجل. واعطاء كل ذي حق حقه اعطاء كل ذي حق حقه. لا تغالي في الاعطاء ولا تنقص في الاعطاء - [00:04:15](#) بالنسبة لمن يستحق العبادة. اللي يستحق انك تعبه بمعنى تزرع له غاية الضراعة وتذل له غاية الذل. وتقت له غاية القنوت وتخبط

له غاية الاخبات واذا ذكرته اقشعر جلدك اقشعر جلدك - 00:04:29

وتأثر وتأثر من الرهبة منه ومن الخوف لانك اذا علمت باسمائه الحسنى وصفاته العلى علمت انه وحده الذي لا يستحق ان يعبد احد في الكون الا هو سبحانه وتعالى - 00:04:50

ربنا ينعم على المشركين في مكة ويؤذيهم ويؤذيهم ويقول لهم انتم تعبدون اصناما واوثانا لا تضر ولا تنفع لا تملكون لكم ضرا ولا نفعا ولا تستطيع ان تضركم لو لو كان لها عقل - 00:05:09

لو كان لها عقل ولها وعي ولها ادراك وارادت ان تضركم لا تملك ذلك الا بامر الله عز وجل يقول النبي عليه الصلاة والسلام في وهو يعلم عبد الله ابن عباس - 00:05:34

حبر الامة وترجوان القرآن يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك يعني خليك دائما وابدا دائما في ذكر الله عز وجل وانت في شرك او في علانيتك او في عملك او في سوقك او في مسجدك - 00:05:50

حاول ان لا حاول الا ينسى قلبك ولسانك ذكر الله تبارك وتعالى احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت فاسأل الله اللي عنده كل شيء بيده خزائن السماوات والارض ان كنت - 00:06:06

وان كنت مبتلى هو اللي يعفك يعافيك وان كنت وان كنت هو اللي يرشدك غير كذا لا تنتظر ان احد يستطيع ان يفعل ذلك اعلم ان جميع خلق الله لا يستطيعون ان يدفعوا عنك ضرا اراده الله بك - 00:06:26

ولا ان ينفعوك بشيء كتب الله الا يكون لك يقول النبي لعبدالله بن عباس احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. اذا يعني عندك حاضر لا يغيب لا يغيب قريب وان كان فوق السماوات - 00:06:45

العا وان كان فوق العرش العظيم استوى عليه لكنه لا تخفى عليه ذرة ولا تبعد ذرة في السماوات والارض فهي لا تتحرك الا بتحريك لها ولا تسكن الا بتسكينه لها ولا يكون شيء كبير او صغير قليل او كثير الا بفعل الله بامر الله عز وجل - 00:06:58

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله يشفيك من مرضك هو اللي يعزيك من بلواك. هو اللي يجيب لك العيال. هو اللي يرزقك المال. هو اللي بتعطيك الصحة. او يكتبها منك اذا شاء. يطلبها منك اذا شاء - 00:07:19

احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان بشيء لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لا يضروك الا بشيء كتبه الله عليك - 00:07:39

الأقلام وطويلة الصحف او كما جاء في الحديث يعني اذا اذا العاقل الرشيد يترك خالقه ورازقه ومحبيه ومميته ونافعه او دافع الضر عنه ويدور على غيره هذا ما هو عادي - 00:07:59

ولا يكون عنده ذرة من العكس ولا يكون عنده ذرة من العبد ان تترك القوي القادر الذي لا يعجزه شيء ولا يفيد شيء عالم الغيب والشهادة الذي يجبر ولا يجار عليه وله المثل الاعلى - 00:08:20

الاب ودور غيره ويدوروا ايش هل تزوج جبريل عشان ينفعك ويضر جبريل ما يتحرك حركة ولا الا بامر الله بتسأل جبريل الملك واذا اعانه الله على تحريكه ميكائيل او اسرافيل. ما تستطيع لانه لا يستطيع يفعل - 00:08:33

وكم من ملك في السماوات وكم من ملك في السماوات لا تغني شفاعتهم شئت فالملك لا يتحرك الا بامر الله ولا يجيب لك نفع او يدفع الا بامر الله. واذن الله - 00:09:03

ليش تسأل تسأل وتخليه هو ليش تسأل العايب وتخلي بعض الناس العوام يقولوا لما قالوا اذنك فين يا جحا قال حط عشان ودنك اليمين حط ايده لف عشان اولى الناحية الجديدة اولى من الناحية البعيدة - 00:09:19

فانت ربنا يقول واذا سألك عبادي عني فاني قريب دعوة الداعي اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون ما دام هو القريب السميع المجيب الذي لا يعجزه شيء ولا يفوته ولا يفوته شيء - 00:09:39

الجأ اليه هو وحده مثل في قصة تذكر عن موسى عليه السلام وطبعا اكثر هذه اسرائيليات انهم في مرة معها طفلين وهي ماشية على شاطئ النهر شاطئ النهر انتهى العيال - 00:09:58

والولدين وتبحس عن طعام عن راعي يعطيها حليب عن رعدك للعيال لا ماجد جالس اذا يمكن الشاطئ الثاني فيه احد. شاطئ اخذ واحد من العيال اوديه الشطر الثاني واجي اخذ الساني ايضا اعديه لعلي اجد هناك احد قريب في البر الثاني هذا يجيب له طعام او يجيب لهم طعام شراب - [00:10:16](#)

العيال جو عندي بس الحكاية حكاية لك المذكرة يقول حملت الولد واحد منهم وعامت حتى عادات هدشي وحطته على سطح وهي فوسط البحر غرقت لوصلت لهذولا هذا فرقت بينهم يقول وذكر يقولون عن موسى عليه السلام الله اعلم - [00:10:39](#)
يا رب في شاطئ شاطئ لاجعلن احدهم ملك المشرق والثاني ملك المغرب الناحية الشرقية تبي الصين اللي راح الناحية الشرقية اصل هو ملكها والناحية الغنية يصير ملكها يعني قد يكون صحيح. لكن التقرير يبين وقدرة الله لا تنتهي عند احد - [00:10:58](#)
قدرة الله لا يعجزها شيء ولا يفوتها شيء. ولما جاء اصحاب طالوت وتجاوزوا وتجاوزوا النهر. قالوا لا طاقة زينة وبجالوس وجنوده قال الذين يظنون يعني كم من فئة قليلة الحرب ما هي بالقوة والعدن - [00:11:20](#)

الحب بناء النصر من الله والعزيز الحكيم. ومن نصره الا من عند الله. كم من فئة كثيرة ضاعت وكم من فئة قليلة غلبت والنبي عليه السلام لما في غزوة حنين وكانوا اتناشر الف مقاتل بعد فتح مكة والارض دانت لهم عاصمة - [00:11:36](#)
في البلاد والعباد بانت لهم اي مكة. ودخلت في دين الاسلام ويتجه الى والطائف. ومعه اتناشر الف مقاتل. فيقول رجل مغرور مغرور لن نغلب اليوم من اتناشر الف مقاتل عندنا اتناشر الف مقاتل. لن نغلب اليوم من قوة - [00:11:59](#)
من قلة لن نغلب اليوم من قلة وسمع بذلك النبي وغضب غضبا عليه الصلاة والسلام وتألم من الكلمة اللي قالها دي. خاف انه يبتلون بسبب الغرور هذا خاف انه يبتلون قد يبتلى الناس بسبب واحد - [00:12:20](#)

قد يبتلى الناس الجماعة بسبب واحد يخطي يخطي ولا يردع احد ولا يردع احد عن خطئه ولد قحطي البلوة تعم الجميع الطيب والرد اللي فعل واللي ما فعل قولي قالو لي ما - [00:12:39](#)
واللي قالوا اللي ما قال فلما قال لن نغلب اليوم من قلة وكره النبي ذلك. لنعل علم اليقين ان النصر من عند الله العزيز الحكيم نبي اثنت عشر الف ولا بمئة الف - [00:12:57](#)

اتناشر الف ولا بمئة الف فلما بدأ الحرب وكان معه ما هي الا لحظات حتى انهزم المسلمون ما هي الا لحتى انهزم اتناشر الف اللي ما اجتمعوا قبلها مع الرسول ولا مع غير الرسول في يعني في الجزيرة - [00:13:13](#)
ويهربون حتى يقول بعض اللي توهم اسلموا من اهل مكة الطلقاء الان بطل السحر والساحر والله ما يردوهم الا بحر جدة يقول بطل السحر والساحر لا ننساو الإمام ما استقر في قلبه - [00:13:39](#)

يقول لواحد سوي سوي سوي داخل في الاسلام اسكت كذا وكذا. والله لان يربني رجل من قريش احب الي من ان يربني رجل من هوازه بدل ما يكون سيدي اللي يملكني من انا ولدي اللي يملكني من قريش - [00:13:57](#)
احب الي من هوازن يقول كذا. لان رجل قد اسحب منها واحد النبي مهما شاء الهاالجيش هرب الاكثر لما النبال اذتهم واحرقتهم ولكن النبي على بغلة والبغل اصلها الماء تحدث الحرب مئة في المئة لكن ايات الله لمحمد ونصره وتأيبه - [00:14:17](#)

البغلة ما تصلح لمعارك للمعارك والحرب لا تصلح البغل للكر ولا للفر الخيل هي اللي تصلح للخرق للفر والكر على الفرس هي اللي حقت حرب ورايح وجاي اذا دربت البغلة اللي النبي راكبها معي حق حارة - [00:14:41](#)
ومع ذلك ركبها ويا ليتته ركبها وسكت لان العادة ان القائد قائد الكوب هو محل الطلب للاعداء يعني المفروض ان يتوارى لانه هدف بل هو الهدف الاكبر عند اعداء الله واعدائه - [00:15:09](#)

لكن النبي وقف على باعلى صوت ينادي يا انا النبي لا كذب باعلى صوت انا النبي لا اكذب انا ابن عبد المطلب يعرف بنفسه. انا النبي لا اكذب. انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب السمرة يعني اعلى شجرة الرضوان اللي بيعتونا على الموية عند - [00:15:29](#)
رضوان وكان العباس في جهولية صدفة نادى باعلى صوته يا اصحاب شجرة اللي فاصلينها قدامها بعيد وانحازت اليها تركض اليها. وهم يقولون لبيك لبيك وما هي الا لحظات حتى نصر الله نبيه وهزم عدوه واعز جنده وكنس اكلنس - [00:15:51](#)

ولذلك ربنا يقول يعني للانسان يجب عليه ان يخلص العبادة لله وان يطلب العون من الله وحده وربنا يقول قل ان كان اباؤكم يعني لا تقدم اباؤك ولا اخوك ولا عمك ولا خالك ولا اختك ولا بلدك ولا بعيد ولا قريب على حب الله عز وجل - [00:16:14](#)

قل ان كان اباؤكم وابناؤكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقتربتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضونها احب اليكم من الله وجهاد في سبيله. فتربصت حتى يأتي الله بامرہ. والله لا يهدي القوم الفاسقين. لقد نصرکم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين. لا عندكم - [00:16:31](#)

عدد ولا عدد اذ اعجبتمكم كثرتكم فلن تغن عنكم شيئا وضائق عليكم الارض بما رحبت. ثم وليتم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل جنودا لو تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله بعد ذلك عم يدعو الله في الرحيم - [00:16:51](#)

ولما قال بعد ايتين او حولها انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا قد يخطر على البال ان هذا الامر سيؤدي بنا الى تعطيل التجارة وبوارد تيجي متاجرنا - [00:17:15](#)

نحرم من وفود الحجاج المشركين اللي جايين اطعمة واشربة ودهون وسمن وملابس ومن كل ما نحتاجه اهل مكة فاذا منعنا المشركين من دخول مكة معناها حرمانا من هالنفقات اللي تجينا منهم والاموال والارزاق اللي تيجي من عندهم - [00:17:37](#)

يقول فلا يقر المسجد الحرام وان خفتم عيلة وان خفتم يعني فجرا بسبب فسوف يغنيكم الله من فضله ان شاء وفعلنا جاء الله لهم بخير ما خطر لهم على بال وازني من الدنيا قبل الآخرة - [00:17:55](#)

للدنيا قبل الآخرة اموال اموال ذهب من البحرين لاول مرة يجيهم الذهب الى البحرين يقول النبي يقول خطوه في المسجد اقوى من الذهب لاول مرة في تاريخ الاسلام اكوام من الذهب تجي من البحرين - [00:18:16](#)

النبي عليه الصلاة والسلام يقول اضعها في المسجد ثم يأمر وجا العباس ابن عبد المطلب وكان على العباس فدى يوم بدر نفسه وعقيل بن ابي طالب وبين له وجاء في القرآن - [00:18:36](#)

وجاء في القرآن على ان هؤلاء يعني ان كان ضاع منهم مال فالله سيعوضهم فلما جاء العباس قال لي اعطيني اعطيني انا فديت عقيل ونفس يوم بدري قال له احمل فحمل في اجره حتى ما استطاع يقوم من الذهبي - [00:19:02](#)

يحمل في حجره من المال حتى عجز يجله بنفسه ويقوم ويقول للنبي عاوني يقول من اخيه عاوني يا شر الماء عود. شل على قدر ما تشيل ما تخلي احد اصحابك يعاوني - [00:19:28](#)

رفض للنبي انه يخلي احد من اصحابه يعاونه تنزل شوية من اللي في حجري وحسب انه يقوم ما عجز يقوم كل ما يطلب النبي ما يساعده. فحمل حتى استطاع يقل الحمل من المال. ولما قال قال الحمد لله هذه واحدة - [00:19:46](#)

هذي واحدة واني ارجو الثانية وحدة خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فيكن منكم مات صابرة يغلب منتين. ويكن منكم الف يغير فهي باذن الله. والله مع الصابرين ما كان الذين ان يكون اسرى حتى يدفن في الارض - [00:20:05](#)

يا ايها النبي قل لمن في ايديكم من الاسرى اذ يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتيكم خيرا مما اخذ منكم ويغفر لكم والله غفور رحيم ان دخل الايمان في قلوبكم - [00:20:29](#)

ان دخل الايمان في قلوبكم وعلمه الله موجودا بعد ان علمه قبل ان يوجد عنه قبل ان يوجد فسوف يعطيكم فضله يشاء. واعطوا يقولوا عبد الله بن عباس اعطاني الله المال اللي قال لي عليه. اعطاني من فضله اكثر اكثر مما فاتت به - [00:20:46](#)

مرات كثيرة وانا ارجو الثانية وهي قوله ويغفر الله والله غفور رحيم نرجو مغفرة الله وعفوه هذا مثال الانسان الانسان اذا او اذا يعني اسند امره لله ووكل امره لله - [00:21:03](#)

وتوكل على الله وفوض ان لا يمكن يخيب ابدا اذا فوض امره لله والتجأ الى الله ودائما وابدا ان اصاب اي حاس بشيء بك العون يا رب لا لا يعينني الا انت - [00:21:22](#)

ولا يدفع الضر عني احد سواه انا اعلم يا رب لا نفسي ولا ولدي ولا اهلي يدفعون الضر عني. اذا نزل بضر ما يدفع الضر الا انت وحدك

لا شريك له - 00:21:41

بالامر مني بممثل يقول شئى كن فيكون اذا امني لجسمك بالعافية جهته العافية في الحال. انما امره اذا اراد يقول له كن فيكون فمن
من خيبة النفس ومن ومن ضياع العدل - 00:21:54

ومن ضياع العقل ان تعبد مخلوقا وتدعى خالق السماوات والارض اللي يقول وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اصله ما اقام الجنة
ولا النار ولا الدنيا ولا الآخرة. ولا الحياة ولا السما ولا الارض ولا ولا ما انبت نباتا - 00:22:14

ولا اجرى رياحا ولا اجرى سحابا ولا ولا مهد الارض مهادا ولا ولا جعل الجلالة الا لذو العذى وحده لا شريك له يعني ما خلق الله الانس
والجن الا ليعبدوا. وخلق لنا كل ما سوى ذلك في مصلحتنا. فالكل مخلوق ليعبد الله وحده - 00:22:30

انا قلت لك يعني ذرة من الشرك ذرة من الشرك تحبط ملايين الاطنان من العبادة لو عندك اطنان من العبادة ليلك ونهارك عابد صايم
وقايم. وذاكر وذاكر لو اشركت راح كل اللي فات - 00:22:52

كانك جبت حشيش ومسحته ولقد اوحى اليك ويقول الله للنبي محمد اوحى اليك والى الذين من قبلك. لئن اشركت ليحبطن عملك.
ولتكنن من الخاسرين بل الله فاعبد. وكن من الشاكرين - 00:23:15

ربك وحدك. اعوز ربك حتى يأتيك اليقين. اياك نعبد واياك نستعين. يعني لا يمكن لاحد ابدا ان يستحق ان يشرك بذرة واحدة في
السماوات والارض لا ملك ولا ملك ولا نبي ولا ولي ولا رسول ولا عبد صالح ولا غير ما يمكن لاحد ان ناصية تكاد يحركها الله -

00:23:29

دقات قلبك هي اللي بيحركها الله آآ حركات كبك ورئتك وامعائك وبولك لا تحسب ان العملية سهيلة هو اللي دبر له جميع القوى هي
له القوى اللي فيك القوى اللي فيك هي لله وحده ملك لله - 00:23:53

وهي عارية اعطاك اياها لتخولها خولها له هلا عليك ان تشكر الله عليها. لا ان تضيعها بان تكفر بالله وتحبط جميع عملك يقول ولا لا
وقد اوحى اليك والى دين قد - 00:24:15

ان اشركت ليحبطن عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين بعض الناس يحسب ان العبادة هي الصلاة والصوم
بعض الناس يحسب انه اذان يصلي ويصوم ويؤدي الزكاة والحج جاء باركان الاسلام - 00:24:30

لكن الركن الاول من اركان الاسلام يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله هذا الحجر الاساس ولنبنى الصلب اللي
يقوم عليه بقية اركان الاسلام وهي الصلاة وصيام الزكاة والحج - 00:24:54

وجميع انواع العبادات ما تقوم الا على هالوجه الاساسي. اشهد اشهد ما بتقول بس لا اشهد يعني اقر بقلبي ولساني وسمعي وبصري
وعصبي ولحمي وعظمي وشعري بانه لا اله الا الله - 00:25:16

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله فيجيك واحد يقول لك يستغيثون بالله ويستغيثون بالعزة ويستغيثون بالهبل وبمن
اتى السادسة من عليه الرب تبارك وتعالى واسلام - 00:25:33

لو بلاهم بلا وش يعبد وش يخلي كانت جزيرة العرب في كل محل اصنام واهل المدينة لما يروحوا مكة عشان يحجوا بمكة وهناك آآ
اللات والعزى ولكن اذا هم في الطريق يمرون على منات التي - 00:25:51

او على بعض بعض الاصنام اللي في الطريق فاذا مشوا عندها ضرعوا لها يا سيدتي يا مالكتي يا خيرازقتي يا اللي تضر عني سوي لي
كذا وسوي لي كذا ويبيكي - 00:26:13

ويبيكي عند الصنم هذا بكاء مرا يتضرع اليه ويذله على هالخشبة والحجر الحجر خشب والحجر مصور. فاذا راح عند الصنم الثاني
استحى بقول له انا فرغت كل اللي في جعبتي عند الصنم الاول - 00:26:29

عندي بقول لك جعبتي كله من اصنام المدح والعبادة والذل والضراعة للصلاة. وش اقول لساني وكان واحد منهم يقول وكيف ترى
ليلي بعين ترى بها سواها وما طهرتها بالمدام فيقعدها بيكي عشان البكا يغسل خطاياها في الدعاء اللي هناك عشان - 00:26:47

يخلص عباده للي جاي من جديد هم يسمعون ما يسمعون هم يضرعون ما يضرعون. هم اصل اللي له ارادة منهم وهم البشر المعبودين

من البشر. ما يملك نفسه ولا النبي وهو اكمل خلق الله - 00:27:04

قاطبة وافضل خلق الله قاطبا واعز خلق الله قاطبا واحب خلق الله الى الله عز وجل لنفسه نافعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير ما كان يجيني مرض ولا يجيني جوع ولا يجيني عطش ولا يجيني كذا ولا يجيني كذا انا بشر اجوع واشبع اجوع - 00:27:22

واكل وانام واتدفى واحتج الدفا. البرد يؤذيني والحر قد يؤذيني من العباد وتقول عائشة كنا ننظر للهلال ثم الهلال ثم الهلال ثلاثة اهلة في شهرين وما اخذت في ابيات رسول الله نار - 00:27:46

لا طبخ ولا قرف قلت يا خالة ما كان يعيشكم قالت الاسودان التمر والماء وتمر ايش ؟ يعني تمر يبي ياكل عسل تمرات. لا لا اقوى خمسة ولا اربعة انا قلت لك في في الغزوة في الحرب. فهم يحاربون اعداء الله جيش محمد. يحارب اعداء الله - 00:28:06 كل واحد من هؤلاء الجيش ياكل ثمرة في الاربعة وعشرين ساعة والتمر مع حامل الزاد للجيش فاذا جا وقت وقت التفرج كل واحد ياخذ ثمرة ويروح تعمل به الثمرة يقول احطها في فمي حتى يتحلل حلقي بها ويجري الريق بها بعدين نشيلها نحطها في - 00:28:26

فاذا اخذت لي ساعة ونصف ساعة رجعتها ومصطبتها شوية شوية واخاف عليها. ما يشدد المص مخافة انها تذوب. يمص بس مص خفيف عشان وبعدين يحطها ويجي واحد منهم يقول انا ما اخدتش تمرتي يقول لي روح هات شاي. يقول له راعي التمر. رح هات شهديني اشهد ان بالله انك ما اخذت الثمرة - 00:28:47 وهم جيش محمد جيش النبي محمد عليه الصلاة والسلام لا غروب ولا كبر ولا عود ولا احنا سوين ولا احنا في عصرنا هذا. في عصرنا هذا. ليه؟ اه بجيش جيش - 00:29:07

عدده سبعين الف يهزمون في يوم ولا يومين ولا ثلاثة ايام. في يومين او ثلاث ايام. والنسوان ترقص في وسطهم والمغنيات ترقص في الاذاعة. اضرب واهرب يسوي ايه طول الليل ويصبح الارض مأخوذة منهم كلها - 00:29:23 ولو كانوا غنم مطلوبة في هذه الصحراء مصر سبعين الف خروف ما كان يستطيع اليهود يجمعونها في يوم لكن ذل المعصية المعصية ما هو بس بمعصية مع في عصرنا ما اعلم ان النبي عليه الصلاة والسلام واصحابه انتصروا في معركة وازهروا الفخر - 00:29:40 الحين هنا يعملون يوم عن العيد يوم الجلاء عن البلد الفلاني يوم الذكرى السبعين ولا الخمسين ولا اللي كذا واللي كان عن الوضع الفلاني عشان اجل ولا طلع هم اللي طلعا من روحهم - 00:30:04

النبي يدخل مكة فاتحا مظفرا مظفرا عام الفتح وكل ما يقرب من مكة مع الجيش اللي جنبه ابو سفيان وكان مع المشركين قبلها بقليل. ويطلع يتفرج على الطريق. ياخده العباس عشان يفرجه على الجيش محمد قبل - 00:30:24 مكة وجد النيران وهذا نار من وهذا وينظر. اذا احتفل النبي ما تثبت التفلة على الارض كل واحد يلحق ياخذ اللي يقدر منها ويمسح بها وجهه اذا لها الشكل ده - 00:30:44

ما عرفت الانسانية ملكا وصل به حب قومه له كحب الناس لمحمد صلى الله عليه وسلم ومعكم ما قرب من مكة بدا يخني راسه من فوق ويا زين وينكسر ويضرع لفاطر السماوات والارض. كل ما قرب من مكة ينزل راسه. حتى مس - 00:30:59 عصبونه ظهر راحلته العسل الشعر اللي تحت الشفة هذي. اللي بين اللحية وبين الجرس والعتلون بصل يمس ظهر من الضراعة لله والشكر لله والخضوع لله عز وجل انتصروا انتصروا بدون ضرب وحرب - 00:31:24

وهذا عادة يقول كعب بن زهير. يقول كعب بن زهير. ليسوا مجازيعا. اني ان نالت ليسوا مجازيعا ليسوا مفاريح ليسوا مفاريحا ان نالت رماحهم رماحهم قوما وليسوا مجازيع ازانين يعني اذا اذا اذا هزموا ما يجزعون - 00:31:44 لانهم يعلمون ان كل حركة وسكن جاءت هي من الله وحده وبسبب منهم لسبب منهم لاني غالبا ما يأتي الانكسار في الحرب الا بسبب المعاصي. او الغرور غرور من بعض الجيش يضيع الجيش كله - 00:32:11

مخالفة من خمسة او عشرة او خمسين من الجيش يضيع الجيش كله والمثل في كتاب الله في قصة يب عندما توجه الالف مقاتل الى

الى الى احد ويرد السجن ويرد عدد كبير منهم عبدالله بن ابي من الطريق ويرجع - [00:32:29](#)

العدد القليل ويصفوهم رسول الله صلى الله عليه وسلم مقابلة الجيش. جيش الكفر. وجيش الكفر عدد اضعاف من هؤلاء ومعهم

السلاح اللي اقوى من هؤلاء والرماح اللي اقوى من هؤلاء ويبدأون - [00:32:48](#)

هم عندي عينين اه جنوب غرب احد. والنبي عندي محل اللي فيها الشهدا الان او بجانب عمحل الوادي والجيش قدامه جيش الكفار

قدام ويوقف خمسين رجلا خمسين. على جبل الجبل الصغير الذي لا يزال موجود الان - [00:33:01](#)

الجنوب مع الملك الشرقي قليل احد. يوقف الخمسين رامي يقول لا تبرحوا ما كان حتى ارسل اليكم ان وجدته يقال جيش الرماة. ان

وجدتمونا هزمنا لا تعاونونا ان رأيتمونا تخطفنا الطير رأيتمونا تخطفنا الطير لا تقربوا منا - [00:33:22](#)

قائد ما هو من عند ومن فاطر السماوات ليعلمه نعلمه فيقول لا تبرحوا مكانكم حتى ارسل اليكم. ان وجدتمونا تخطفنا الطير فلا فلا

تعينونا. ان وجدتمونا انتصرنا فلا تنزلوا حتى ابعث اليكم - [00:33:47](#)

وخالد ابن الوليد مع جيش المشركين هناك يرجم على الخيل. يرجب في محل بعيد مشبوه هؤلاء ولكن عينه باعتباره قائد عسكري

محرك مجرب مجرب عينه للرماة لان عارف ان دول ان نزلوا انهزم المسلمين - [00:34:07](#)

وتمكن منه فعينه منهم اول ما بدأ الحرب وش صارت بدأت نسوان المشركين يغنون ويرقص مثل الجماعات اللي قلنا عليهم من

شوية. يرقصن ويغنون. يغنون رقصون وهندي زوجة سفيان ام معاوية ترقص وشايلة بين سيقانها تقول اذني ترقص وتطبق على

وتطبق وتضرب الدفة - [00:34:28](#)

ان تقبلوا نفارق فراق غير وائق ان تقبلوا نعانق ونفرش لنا منائق تقول لهم نفرش لكم البسط ونقعدكم عليها اذا اذا اقبلتم على

محمد وان ادبرتم عنهم فارقتكم فراق اللي المعبأ بكم - [00:34:58](#)

ملاحظات ويبدأ القتال وما اذ بدوا يحسدونهم حظا. شفت لما يكون عندك برسيم ولا ولا وتجب او كل ويجيبك المحشة او

المحصد اللي تحصد به يحصدونه يحصدون المشركين حظا - [00:35:20](#)

ما في المشركين حراك ما ما يقتل واحد من المسلمين. وانما القتل في المشرك. فعندما رأى اللي على جبل الرماة ان المسلمين انتصروا

وخلت ارض المعركة من المشركين والسيوف المشركين على على الارض ورماحهم على الارض واموالهم اللي - [00:35:39](#)

على الارض قالوا خلاص انتصر نبي نزل قال لهم عبدالله بن جبير بن جبير. مكانكم الم يكن الم يقل لكم رسول الله؟ ان رأيتمونا

هزمنا فلا تعينونا. وان رأيتمونا كذا وان رأيتمونا كذا حتى ابعث اليكم. قالوا - [00:35:59](#)

قصدي النبي ان احنا نحمي ظهره وظهره حمي خلاص انتصر النبي وهجر المشركون يا قوم اتقوا الله في انفسكم لا تخالفوا امر هذا

القائد الامير اللي امره الرسول عليهم غلبتهم الشهوة واندفعوا على غير بصيرة. واسأل الغني باعلى صوتهم في الطريق. الغنيمة

الغنيمة يا عباد الله - [00:36:17](#)

ما وصلوا للارض وقربوا من الغنيمة اللي يبون دي الا وخالد. التف عليهم من ورا وبدأ يضرب فيهم بخيل وينهزم المسلمون مع ان

المشركات اللي كانت تغني وترقص عندما بدأ الحرب اندحروا الى جبل احد حتى يقول واحد من الصحابة كنت اقدر اجمعهم مثل ما

يجمع اللسان - [00:36:40](#)

اصدقائي اللي صارت منحازة عنده في حوش كنت استطيع اجمع كل النسوان لكن امرأتهم تأبى عليهم ان يلاحقوا النساء حتى في

ارض المعركة حتى في ارض المعركة ويبدأ وتجد هزيمة لكن مر سليمان جرح - [00:37:04](#)

لانه جرح لان عدو الله عدو الله آآ هذا اللي كان يسمى ابو عامر الكلب الراهب ده كان حفر حفر في المحل اللي يظن ان فيه معركة

عشان يسقط فيها النبي والمسلمون - [00:37:22](#)

كان يسمى ابو عمر الراهب لانه راح تراها بيناك ودعى عليه رسول الله ان يموت بعيدا عن اهله. ان يموت وفعل مات الشعر خارج على

دين الاسلام جيش ينهزم وفيهم رسول الله لاني جمع - [00:37:35](#)

جيش محمد وفي ابو بكر وعمر وعثمان وتيجي حتى تنادي تقول يا بدوي السوق البدوي عند اصحاب محمد وش يصير هؤلاء عند

اصحاب محمد؟ وش يصير هؤلاء لو جبتوا كل الجباب اللي في الارض وتحتها ميتين وجمعتهوها غير محمد واصحابه وش يسوون
عند اصحاب - [00:37:55](#)

وينهزم اصحاب محمد لان جماعة منهم خلفوا امر النبي محمد ولقد صدقكم الله وعده يسجلها في كتاب الله الى يوم القيامة ولخص
عنكم الله وعده. اذ تحسونهم باذ تحسدونهم حظا. الحس الحظ والحش - [00:38:17](#)

والحصد الحصد يستحسونهم باذنك حتى اذا فشلت على اللي في جبل الرامة. ما في غيرهم. حتى اذا فشلت وتنازعت في الامر
وعصيت من بعد ما منكم من يريد الدنيا ومنكم من يريد الآخرة ثم صرفكم عنهم ليبتليكم ولقد عفا عنكم والله ذو فضل على
المحسنين - [00:38:33](#)

يسجل وعمر ابن الخطاب يرسل اه سعد ابن ابي وقاص في الجيش ولما يجي يمشي سعد خال النبي محمد اللي انا قلت لك لما مرض
في حاجة الوداع مرضا شديدا - [00:38:59](#)

وجاء النبي يعود وكان عنده مال كثير ولا عنده الا بنت وحدة عايشة يومها قال للنبي يا رسول الله قد حضر بي ما طلع الموت قريب
مني الا انا اشوف الموت قريب مني - [00:39:15](#)

والنبي עודوا في مكة وهو مريض. الموت قريب مني. وانا عندي مال كثير ولا عندي الا هالبيين. افاتصدق بجميع مالي؟ قال لا قال
اتصدق بشطره؟ قال لا. قال بثلثه؟ قال الثلث والثلث كبير او كثير. انك ان تذر ذريتك اغنياء - [00:39:26](#)

انك ان تذهب رؤيتك اغنياء خير من تظلمهم فقراء يتكففون الناس ولكن يا سعد النبي عليه الصلاة والسلام انك لن ترفع اللقمة للقيمة
النبي يعلم سعد وقاص المريض هذا اللي يحس انه ويموت بعد يوم ولا يومين - [00:39:46](#)

انك لن ترفع اللقمة حتى اللقمة يعني انك لن تؤاخذ. فتتصدق بصدقة وكذا حتى اللقمة ترفعها الى في يعني فم زوجتك الا جعل الله
لك بها اجرا يعني لما تطعم بيتك مع ان طاعة زوجها واجب عليك - [00:40:10](#)

لما تأكل زوجتك او تكسي زوجتك او لك عند الله اجر عظيم هي زوجتك ولدك والنبي لما قال له الرجل عندي ماء عندي دينار قال له
اطعمه كذا. اطعمه اهله - [00:40:28](#)

قال عندي اخر قال كذا اعملوا كذا. قال له كذا وكذا. يعني جعل اعطاء المسكين بعد ما تصل يعني فضل اطعام الاهل والبر
بالاهل والانفاق على الاهل عند المسلمين يرفع الله به العبد درجته. كان يقول للنبي لسعد - [00:40:45](#)

ولعلك تؤجل او تؤخر يا سعد بمعنى كلامي سيرفع الله بك اقواما او ينفع الله بك اقواما ويضر بك اخرين يعيش سعد ابن ابي مكة
السنة التي عليه الصلاة والسلام. وبعدين السنة اللي وراها ابو بكر وحرب الردة. ولما ينتهي حرب الردة يتوجهون الى القادسية لحرب

الى حرب الثورة - [00:41:03](#)

ويهيئوا الجيش وعمر يوصي قائد الجيش. مين قائد الجيش؟ سعد ابن ابي وقاص اللي كان يحسب انه يبي يموت بعد يوم من الايام
في مكة من سنة من سنة. يود يوجه عمر ابن الخطاب قائدا للجيش. من سعد هذا؟ خال النبي محمد يعني ابن عمه - [00:41:29](#)

امه كانوا يقولوا لي يا خال. خال النبي محمد واحد العشرة المبشرين بالجنة. واحد السابقين الاولين الى دين النبي محمد احد
السابقين الاولين يعني من العشر الاوائل في الاسلام قبل اول ما اتى من الناس - [00:41:47](#)

وخال النبي محمد وان كان الرحم والجواب ما تنفع بكل النبي يخطب في مكة ويقول يا فاطمة يا فاطمة بنت محمد اسأليني من ما
لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا - [00:42:08](#)

يا عباس عم النبي اشتري نفسك حديث صحيح. اشتري نفسك لا اغني عنك من الله شيئا. يا فلان يا يا صفية عمة النبي اشتري نفسك
يعني امني بالله وصدقي المرسلين واخلي العباد لله وحده ولا تتعلقي بغير الله. انا ما اغني عنك من الله شيء - [00:42:23](#)

يقول لها كده فيقول عمر وهو يوجه السعد بن يقرأ الاحد العشرة المبشرين بالجنة واحد السابقين الاولين الى الاسلام. خال النبي
محمد يقول له يا سعد شافوا اذا ما هو تحرير يا ساحر - [00:42:44](#)

لا يغرنك ان قيل خال النبي وصاحب النبي لا تغتر لا تغتر تقول انا صاحب رسول الله انا خال النبي محمد فليس بين الله وبين احد

من خلقه نسب يا سعد - 00:43:01

احرص على طاعة الله وطاعة الرسول انت والذين معك واحذر كل الحذر معنى كلام عمر ما هو بالناس. معنى كلام واحذر كل الحذر ان يرى الله منكم معصية له احذروا ان - 00:43:18

لانكم اذا عصيتم الله لا يكون لكم فضل على اعدائكم انتم تصفرون بطاعة الله وبطاعة الرسول ولما كان يوم مؤتة لما كان يوم مؤتة الجيش الروماني الجيش المسلم يمكن كل ثلاثمائة واحد من الرومان يقابلهم - 00:43:37

واحد من المسلمين كل ثلاث مئة فرض من جيش الرومان يقابل واحد فرد من المسلمين. الواحد لثلاثمائة. ما هو الواحد لعشرة. يعني لو كان العشرة يفر وبعدين كان في اول الاسلام ما يحل للمسلم يفر في القتال الا اذا كان اللي بعده فوق من عشرة - 00:43:58

ان زادوا عن عشرة وانت لحالك لك تفر منهم ولا اثم ولا حرف بعدين قال انا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعف. فيكن منكم ماتوا صابرون فيغلبوا ماتوا. يعني الواحد يفر ما يفر من اثنين. ان زادوا عن اثنين له يفر - 00:44:19

لكن ان فر من اثنين احبط عمله لان من الموبات للعمل الفرار يوم الزحف الفرع ومزح لما راحوا المسلمين من بلاد بعيدة مع بعد تبوك قربة قربة قربة معان معان على الحدود الاردنية السعودية الان عندي واحد عند خليج العقبة - 00:44:34

ويروح هناك في موة ولما يجتمعون ويشوفون الاعداء قدامهم الرومان تحزبت حتى القبائل العربية اللي كانت الاردن كلب وبعض البلاد يلي بعض القبائل اللي كانت هناك انضمت للكفار بعض القبائل العربية اللي بين معان واللي بين اه بين موتى انضموا للرملة - 00:44:54

الجيش الاف مؤلفة ومجهزين للجيش ودول حول ثلاثة الاف ولما يجتمعون قال اول ما شافوا الجيش الكافر. وصار وجه لوجه كان الاول النبي امر زيد ابن حارثة من مات يكون مثلاً جعفر. ان مات يقول عبد الله بن رواحة - 00:45:19

يعني هو انا ضابط ترتيبهم بالضبط لكن الثلاثة واحد منهم. قال له ان انت الامير. فاذا اصاب يكون فلان. فاذا اصاب يكون فلان الثالث الامرا زياد بن حارثة وجعفر بن ابي طالب جعفر بن ابي طالب وعبدالله بن رواحة - 00:45:45

عبد الرحيم من المدينة ركب على بعير ولد اخته ركب معه عبدالله بن رواحة طالع من المدينة مع الجيش وسيكون احد الامراء احد الامراء وركب على بعير ومعه دكتورة كبريت في له - 00:46:05

بدأ يتغنى بشعره وهو شاعر هو شاعر يحذو على ظهر بعيره غناء البادية يقول للناقة حقني فان ابلغتني ووصلت رحلي مسيرة اربع فوق الحساء. الحسن الابار اللي بعد تبوك فدونك - 00:46:24

يقول فدونك فارجعي وخلاكي ذم ما قصرت يا ناقتي يقول لي نجت ان وصلتي لمحل المعركة هذي ما عليك ذنب ابد ان اوصلتني وبلغت رحلي مسيرة اربع فوق الحساء يعني ابار - 00:46:52

فدونك فارجعي وخلاكي ذم ولا ارجع الى اهلي ورائي وعاد المسلمون وخلفوني بارض الشام منتهية استوائي. هنالك يعني يقول لا ابالي طلع نخل ولا كذا كذا. يقول اهم شيء ان انا اموت شهيد في سبيل الله - 00:47:10

يتمنى الا يرجع لينال الشهادة في سبيل الله فلما وصلوا الى قال الوالد بدأ يبكي الولد بدأ يبكي لما يسمع كلام خاله العبد الصالح وسؤاله الشهادة وفرحه بها فلما بكى الولد - 00:47:32

قال له يا لكع يعني فيك لقمة انت ارجح على ظهر الناقة وخليني انا عند هناك وفيه ابيات انا فيه ان كان نسيها الان حتى حتى اذا مروا على جسدي يقولون غاز وقد رشد يعني يا ارشد الله من غاز على هذا على عبد الله بن رواحة اذا مر على جسده بعد - 00:47:56

هموت يقول القائل منهم يا ارسل الله من غاز وقد رشد يقول فلما يجتمع الجيشين ويشوفون بعض عدد قليل قليل بعيد عن الماء الدار الدار والاهل والمتاع. عدد الزد قليل والعدد قليل والارض بعيدة نائية - 00:48:19

ومنين يجي المدد الا من فاطر السمك القريب المجيب فلما تراءت قال لعبدالله بن رواحة يا قوم قال له او نقول للنبي يبعث لنا مدد متى يجيك المدد من المدينة - 00:48:40

خلي المدد القريب اقرب لك مدد السماوات العلا فبدأ يقول يا يا يخطب فيهم لما خاف من التراجع عندما رأوا الكثرة الكاثرة من اعداء الله من الرماة قال يا قوم - [00:48:53](#)

انتم لا تقاتلون بالعدد ولا بالعدد انتم لا تطلبون النصر بقوتكم ولا تطرون النصر بعدتكم ولا تطلبون النصر بعددكم. ان تصومون النصر بالله ومن الله تطلبون النصر فهي يا عباد الله اما ان احدى الحسينيين يقول لهم هي احدى الحسينين - [00:49:08](#)

اما نتصل على اعدائنا او نموت شهداء في سبيل الله وكلاهما عز ان متنا شهداء فهذا عز كبير وطبعا هذه الدنيا السعيدة. وان انتصرنا هذا ايضا من علمنا العز القريب الظاهر - [00:49:28](#)

يعني من تعجيل من تعجيل المسرة في الدنيا ويبدأ القطاع والسرعة يطير يطيش القائد الاول ويزبط والنبى قاعد في المدينة يقول لهم اخذ الراية فلان فاصيب وعيونه تذرف من الدمع - [00:49:44](#)

ثم بعد شوية ثم اخذ الراية فلان واصيب يعلم الواحد وينزل عليه في لحظة ثم بعد شوية قال ثم اخذ الراية فلان فاصيب الثلاثة يوم اصيب القواد الثلاثة جابوا اسمه ايش تسوي - [00:50:04](#)

ما عندنا امين ولا ولا اشير لنا الى ان السرناء ولى امير انا الامير بدون بدون سابقة يعرفون ان سيف الله المسلول تأمرنا لما قال لي لما جا اللق ما ما قضي. لما جا الليل - [00:50:22](#)

قال المقدمة صرنا مؤخرا مقدمة الجيش اللي كانوا يشوفونها الرومان امس خلوهم ورا مشهم واللي في المقدمة يطول في وجه الجيش والميمنة تصير ميسرة والميسرة الصرماية ما زادوا ولا واحد ولا جاهم فرد واحد من الارض - [00:50:49](#)

ويصبح الصباح بمجرد الرومان ما رأوا وجوها جديدة ما حجوا هاربين الى بلاد الروم وانهزموا شر هزيل لا ضرب ولا حرق لا ضرب ولا حاجة للامثلة. اطاعة الله هي سبب كل عز للدنيا والاخرة - [00:51:09](#)

يعني اذا كنت تريد الصحة عليك صحة بطاعة الله اذا كنت لانك حتى لو مرضت المرض يعطيك اجر على المرض ويشفيك لان حال المؤمن كله خير لله عجا لامر المؤمن امر المؤمن كله خير. ان اصابته سراء شكر فله الجنة - [00:51:29](#)

وان اصابته ضراء فاغفر له الجنة يعني المؤمن على كل حال فيه خير فانت في خير ما دمت بس عليك الا تعصي ربك. لكن ان ان زلت بك القدم ولعب بك الشيطان وانت غير معصوم. توب واندم وابكي على خطيئتك ولا تقنط من رحمة الله. قل يا عبادي الذين - [00:51:46](#)

اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانيبوا الى ربكم واسعوا سيبدأ في مطلع هذه الاية الكريمة الاية الثامنة عشرة من سورة يونس - [00:52:08](#)

ويعبدون يعني هالمشركين عليهم يذلون انفسهم بما ان من لا يملك لهم ضرا ولا يملك له له اصله ما يملك لروحه لكن بس لو هو العملية عملته هو وروحه معهم - [00:52:23](#)

مرحبا ويقول انتم يا لو بكم ضري ما يملك ما لو اراد لو غضب عليكم الصنم هو ما هو بغضبان لانه حجر ولا حاول يسمع ولا يبصر لا يسمع ولا يبصر ولا يغني من الحق شيئا - [00:52:42](#)

لكن اذا افقد بعض الناس قد ينفخ في شخص حتى يعتبر نفسه اله يعني مثل فرعون لما قال انا ربكم الاعلى وناس كثيرين يبدأ الواحد منهم ينتفخ كل ما يشوف النعمة زادت عليه ينتفخ ينتفخ ويلاقى امعات - [00:52:57](#)

وضعاف النفوس واذلة القلوب ويبدون يخلعون وراء يحسبون ان يملك لهم نفع الله ويجعلونه الى ارايت من اتخذ الهه هواه افرايت من اتخذ الهه هواه؟ الهوى نفسه. فينبغي للانسان الا يجعل قلبه متعلقا علة - [00:53:15](#)

بشيء من امور الحياة الدنيا لا صحة ولا الله. ونفعك بيد الله وضرك بيد الله. فهو اللي يدفع الضر عنك ويجلي بك النفع. كن ويدعون من دونه ما لا يضر - [00:53:40](#)

فلو كان ما ضره لان انا احميهم اذا كانوا عبادا صالحين لي. بعد ما ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله طبعا الكلام مترابط بين العبادة لغير الله وبين لون من الوان العبادة لغير الله. بس اصحابه ما بيعتبرونه عبادة - [00:53:56](#)

يعني اللي رك على الصنم ويسجد للصنام؟ والله شفتمهم يسجدون للقرود في الهند يعني المعبد حق في المعابد الهندوس في بقرة في ثوب وفي جلد وفي حيوانات مصورة تماثيل اصناف - [00:54:21](#)

واحد يدور وراه واحد يدور وانا اتفرج عليهم واحد يدور فلما جا عند القرد ومصورينه وعاملين ذكره بنقطة حمرا مقابل كذا ذكر القير. فهذا عندي ما قبل ركع مثل ما نركع نحن المسلمين احنا اذل بذل ذل وخضوع - [00:54:37](#)

وركع ركوعا كاملا. ثم بدأ يركع وينزل ويتضور ويتضرع عشان الجنة قلت للي معليش كذا اختص القرد هو اصغر من الثور واصغر من البقرة. ليش اختص القرد؟ قال اصل القرد عندهم اله الشر - [00:54:57](#)

القرد عندهم اله الشر يعني اللي يحب يستعين به على الشر على احد يستعين بالقرد. ما يستعين بالشر ولا بالبقر. ما يستعين بالبشر ولا بالبقر. هذا الناس ادبيين يحسبون انهم انا اتي - [00:55:13](#)

يحسبون لهم انا سادة هذا ملايين البشر على هالحال. على هالحال لكن الحمد لله على اهل الاسلام انوار وصائر وسلوك والنظام وصدق وعفاف وطهارة. يعني احسن ما عرفت الانسانية عليه المسلمون - [00:55:27](#)

وان كان بعضهم يعرجي بالخزي من سلوكه يعني يروح بلاد النصارى او بلاد اليهود ويبدأ يشرب ويدعى وينعن معهم. ولا يحسب انه يسيئوا الى المسلمين والى نفسه. اساءة لا حدث لها ولا حصر - [00:55:44](#)

بل ينبغي على المسلم لو قدر له ان يعيش في ارض غير اسلامية ان يكون كالشامة البيضاء او الغرائيق اللي قدام الناس في نظافة طهارتي عفافه صدق لهجتي حفظه للدحوب حفظه للي عليه ما يؤذي احد ولا يرضى حتى في - [00:55:58](#)

ينبغي له ان يكون كذلك المسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده الاسلام دين السلام. الاسلام دين السلام كله والله وحتى الجنة جعلها دار السلام. الله يدعي لدار السلام ويهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:56:19](#)

واحنا نقول اللهم انت السلام ومنك السلام. ربنا الكعبة عند الكعبة عند بيت الحرام. هذا ديننا ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم وانا قبل انبه الى قد يكون حاضرين من بلاد موبوءة بعبادة غير الله - [00:56:35](#)

تنبهوا ويستيقظ يبقرا القرآن يبقرا القرآن يسمع مثل هذه الاية يا اولاد عشان يعرفوا ان الناس اللي في القبور عندهم وعليها جبال ويدعون ويستغاثوا بهم ويطاف حولهم ويتضرع وينذر تجير بهم انه انه يعبد غير الله - [00:56:52](#)

وانه مشرك شرك اكبر ما هو شرك اصغر. يعني انا قلت لك الحل بغير الله شرك اصغر يعني ما تذن منه المرأة ولكنه افحش من الزنا والسرقه كاع لما بتحلف بالنبي اكثر من انك كنت زنيته او سرقته او قتلت. وانت تحسبها سهلة. تحسبها سهلة بسيطة. والنبي يقول من حلف بغير الله فقد كفر - [00:57:14](#)

لما سمع عمر في رقم يحلف بابيه قال لا تحلفوا بابائكم من حلف بغير الله فقد كفر. من حلف بغير الله فقد اشرك لا تحلف هذا عند العلماء يسمى شرك اصغر - [00:57:36](#)

لا تبين منه المرأة ولا ويتوارث مع اهله المسلمين ويدفن في مقابر المسلمين. ويصلى عليه. فان تاب من الحلف هذا او من جنسه. ومات غفر الله له ما كانه ارتكبه - [00:57:49](#)

لكن لو متهمتا تاب لابد ان يدخل نار جهنم لابد ان تختلط تختطفه الكاليب اللي على على الجسر على الصراط الى جهنم. فينتحش فيها وتأكله النار اكلا وتمتعشه كان فحمة ما يبقى منه الا اذا كان لو كان يسجد في اثر السجود لان رمى على النار ان تأكل اثر السجود بعد ودنه - [00:58:06](#)

الله منها بشفاعه النبي محمد او بشفاعه او بشفاعه يخرج منها لا يخلف. انما اللي يعمل شرك اكبر خليه يروح لواحد يسمونهم اولياء ويقول هذا الولي ينفع ويضر هذا بس يقولوا بعضهم ترى يحذر بعضهم ما ادري شو - [00:58:31](#)

فلان طويل يعني ما يعجل العقوبة بالحيل لكن يصبر يصبر وبعدين ياخذ واما سيدي فلان ترى صدره ضيق ان عملت اي معصية عنده ما تروحش له ما تروحش سليم. وانا كنت اقول لبعض هؤلاء. طب انا الان اقول لا تعبدوهم. ولا تسمعوا لهم. ولا تقدسوهم. واحتقروهم - [00:58:49](#)

ان كانوا غير مسلمين ولا لهم قيمة ولا كذا وكذا طب ليش ما ضروري انا انا قاعدها لو ضدهم كلهم اللي عندكم هو مين يجيني انا ها واحد ناظري والحمد لله عشت اكثر منهم عمر ونفعني الاكثر مما انتفعوا - [00:59:17](#)

ومات الكثير من وانا ما مت الى الان يعني هذي حال من الحالات حال من الحالات. يعني انت ينبغي لك تكون عادل. انا لا اعيب على اليهود في اليهوديتهم. لان هم لاعيب من اصل - [00:59:35](#)

ولا على النصارى عايشين في ظلال لكن واحد عنده المصحف وبقرا القرآن ولو قلت له انت كافر انا مسلم وينظر لغير الله ويستغيس بغير الله. ويقول هذول اقرب اقرب ولهم في الشفع شفاعته اللي يقولها في الاية. في الجملة الثانية من الاية من الاية - [00:59:47](#)

ربنا عليهم في القرآن تنزيل الكتاب من الله العزيز الحكيم. انا انزلنا اليك الكتاب بحق فاعبد الله. مخلصا له الدين. الا لله الدين والذين اتخذوا من دونه اولياء في القبور اولياء - [01:00:12](#)

وقلت لك الرجل اللي لقيته من يومين في شارع ابي ذر. ولما بنقول له انت اه واستعمل؟ قال انا امام مسجد فاطمة النبوية فاطمة النبي من هناك قال لا ما هي مدفونة هناك لكن هذا مسجد الحكومة امام يعني قلت له حسيت ان يكون في يعني جثة ميت ويسموه كذا - [01:00:34](#)

قال انا عارف انا عارف ان انتم ما عندكم اولياء قلت له والله عندنا اولياء لكن لا يدعون ولا ينادون. قال صدقت والله لا يدعان ولا ينادون احببته حبا كثيرا. لما قال لا يدعون ولا ينادون قلت جزاك الله خيرا الله يكثر من امثالك. اللي تعرف الحق بس علم يعني علم الجماعة - [01:00:54](#)

يعلم اللي اللي يعتقدون في هؤلاء انهم ينفعون ويضرون ويشفعون ويقولوا هؤلاء شفعاؤنا عندهم يقول في القرآن قل اتعلمون الدعاء اتلبنون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [01:01:16](#)

هذا يسأل يقول بالنسبة لزوار مكة او لزائر مكة المكرمة ايهم افضل ويكثر من الطواف ولا من تلاوة القرآن؟ انت حطيت لي مائتين حيرتني حطيت المائتين من اعلى الموائد وتاكل من هاي. انا المفروض القرآن تتلوه في اي مكان من الارض - [01:01:37](#)

واما الطواف خاص بهذا البيت قلت اكثر من لا يوجد مكان في الارض يحل لاحد ان يطوف حوله الا الكعبة المشرفة لا يوجد قفص ولا بيت ولا ولا مكان في الارض على الاطلاق - [01:01:59](#)

يجوز ان يطوف احد حوله الا الكعبة هذي وحدة ولا يجوز لاحد ان يمس حجرا ويقبله الا الا الحجر الاسود الحجر من الركن اليماني ما يقبل ما يقبل وانما يعني اذا مررت عليه مسيته بدون تقبيل - [01:02:20](#)

بدون تقبيل. واذا كنت بعيد عنه ما تكبر اذا كنت مقابله يعني الركن اليماني يعني اللي يمثل من من الكعبة الركنين الحجر الاسود وركن اليماني. الركن الحجر هو اللي الاسلام الاصلية - [01:02:44](#)

بمعنى ان النبي كان يبدأ قبل الطواف به. ويختم الطواف به. عليه الصلاة والسلام. وكل ما يمر عليه يقبله عليه الصلاة والسلام ويكبر ويقبله. وقالوا العلماء ان استطعت ان ان تقبله قبل - [01:02:59](#)

ما تمكنت بفمك بيدك وقبل يدك ما تمكنت ان تقبل بيدك ولا بيدك ان كان معك عصا بس لا تضر بها احد خليها تلمسه وقبل ما لمست منه. لمست منها - [01:03:16](#)

ان عجزت عن ذلك كبر وامش. ان عجزت عن ذلك كبر وامش. لكن ركن يماني لا. الركن اليماني ان كان فيه فراغ وسعت. واستلمته ما تمشيت لا تقبيل لا تقبيل - [01:03:30](#)

ولا تكبير. لا تكبير ولا تكبير. وان كنت من بعيد لا لا تكبير ولا اشارة. ما هو مثل الحجر الاسود. الحجر الاسود طبعا الفار آ لا يجوز لاحد في العالم من المسلمين ان يطوف حول مكان الا الكعبة المشرفة ولا ان يلمس حجرا تقربا - [01:03:44](#)

الا الحجر الاسود على الوصف الذي وصف. والركن اليماني على هالحال ذا على هالحال هذا طبعا اما اما تلاوة القرآن طبعا فرصة لك الطواف انت لو رحت في اخر العالم - [01:04:06](#)

من ورا امريكا او كندا او من وراء روسيا وغيرها بتقدر تقرا القرآن وانت ماشي في بيتك تقرا القرآن. وانت بتننام قبل النوم تقرا قرآن. وانت متساكر تقرا قرآن. وتخليه على ايديك على لسانك ما زلت تحفظ القرآن - [01:04:21](#)

لا تنقطع منه لا تنقطع منه بحال من الاحوال لانه انت اذا بديت تقرا القرآن تبدأ ترتقي. يقول الله تبارك وتعالى اللي حامل القرآن يوم القيامة. يقول القرآن يوم القيامة. اقرأ يقال لحامل القرآن يوم القيامة - [01:04:35](#)

لما بيعت ارجع ورتل اقرأ ورتل ورتل. يعني على مهلك لا تعجل. اقرأ ورتل وارتق. وانت على الدرج. درجة فان منزلتك عند اخر اية تتلوها ما دمت تقرا قرآن واذا كان وبعدين يقول الشاطي هنيئا مريئا يقول للولد اللي يقرأ القرآن - [01:04:52](#)

هنيئا مريئا والداك عليهما شآبيب رضوان من التاج والحلى. فما بالكم بالنجل عند جزائه؟ اولئك اهل والله وصفوة الملا على اهل القرآن في كل مكان لكن اغتنم فرصة وجود هالمائدة اللي ما تلاقيها محل اخر - [01:05:20](#)

المائدة مائدة الطواف. ما انت ملاقيها فما انت عندك قدرة وهو على توصف وتلاوة القرآن حتى انت هلا بنطوف نقول لك لا تقرا القرآن انت من يوم ما تبدأ توافق القرآن - [01:05:39](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من دخل من صلى البردين دخل الجنة هذا حديث صحيح. نعم البلدان الفجر والعصر نعم هذا هذا يسأل جاء اذا تعرض صاحب اللحية - [01:05:55](#)

بانى في نفسه او اولاده وخدر بين اللحية والقتل طبعاً. فما يختار طبعاً اذا قالوا اللحية والقتل وكان اللي يقول القتل يقدر فرض فرق بين التهديد ممن يقدر على التنفيذ - [01:06:15](#)

او التهديد الاجوف فان كان تهديد اجوف فلا يحل لك نسمع كلامه خليه يقول ما هو عامل شي ولكن اذا كان واحد سيفه بيده ولا يخاف الله ولا يخاف الناس - [01:06:31](#)

ولا يخاف الناس وقال لك احلق لحيتك وابوس رقبتك احلق لحيتي وخلي الرقبة يقول له ما في مانع نحلق لحيتي لان القاعدة عند اهل العلم ان ارتكاب اخف الضررين لدفع اشد الضرر من شريعة الاسلام - [01:06:45](#)

دفع اشد الضررين باخف الضررين اشد ولما جا واحد لما جاء اه اخذ مسيلمة الكذاب رجلين من اصحاب النبي قال لاحدهما اتشهد اني رسول الله قال اتشهد انه اتشهد ان محمدا اشهد اشهد ان محمدا رسول الله - [01:07:03](#)

قال اتشهد اني رسول شايف السيف قدامه؟ قال نعم خلاص فجاء الثاني قال له اتشهد اني رسول الله؟ قال انا ما اسمع لأ هو الاول ساعة الرسول قال له تشهد ان اعوذ بالله نعم اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد رسول الله قال اتشهد يا رسول الله قال وش تقول انا المسيح كله - [01:07:31](#)

فامر به فقتل فلما بلغ ذلك ان صح الخبر الرسول عليه الصلاة والسلام قال اما احدهما فقبل رخصة الله فقبل الله منه يعني عفا الله عنه واما الثاني فسبق الى فضيلة فهنيئا له بها - [01:07:53](#)

هنيئا له بهذه الدرجة العالية عن الشرك معروض عليه انه يشرك بالله مع ان ربنا قال الا من اكره وقلبه مطمئن بالايمان يعني لو اكره على كلمة الكفر ونطق بها مكرها ممن يستطيع التنفيذ ما يستطيع يقول لا حرج عليه ربنا يقول في القرآن الا من اكره ما عليه سخط - [01:08:15](#)

الله ولا غضب ولا عقوبة والله اعلم والله السؤال هذا يعني محرجي ولك يا السائل والله انا ودي الاسئلة اللي فيها نوع دعارة آآ عمل مثلا ذا ان الانسان لا يوجه السؤال بها ما يوجه السؤال بها يسأل لاحد المشايخ بينه وبينه - [01:08:37](#)

يسألوا لان الناس وش مصلحة الناس فيها الحال لو كانت الجواب يفيد العامة الواحد يقوله لكن انت فعلت فعلاً قبيحاً واقررت بان هذا فعل القبيح ثم التصقت بهذا القبيح اكثر واكثر - [01:09:06](#)

ثم حاولت ان تعمل كذا وكذا ما علمك بانى كذا وكذا؟ هذا طبعاً ما ينبغي للعاقل ان يفعله. انت يا اخي اذا وقعت في بلوى المفروض ان تبعد عن محلها - [01:09:23](#)

يعني لو ان انسان قدر له لعب به الشيطان فزنا في العاقل يكره هذا المحل لو كان يعبيه عاقل يكوي يبغض هذا المحل اللي حصل فيه

01:09:35 - المعصية لو شربت خمر في محل

يروح يتلذذ اذا ذكره ينفذ لو كان صادق واحد على فساد هذا الواحد اذا تاب الى الله فالانسان اذا تاب الى الله ينبغي ان يقطع من كل

01:09:49 - من قلبه كل علائق الاولى

ويتحزم ويقول تعست ليلة عصيتك فيها كيف لا استحي وانت الرقي. اما اذا كان يبدأ يمازح ويضاحك ويلعب ويتخذ اصحابه لو
تبت لو تبت ما تصادقت معهم بعد التوبة لو شفنتي ما صدقت والله اعلم. الصلاة على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين -

01:10:04